

مولد الرسول - الشيخ احمد جلال 11002-9-03

أحمد جلال

كل هذه سببلي ادعو الى الله. على الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن ثم آآ من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ هل تكون كنوز بطن امه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الزواج في شهر ربيع الاول تعودت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يقول ابن القيم اريد انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن للناس ولدنا اليوم او النبي صلى الله عليه وسلم ولد على في وجه اتنا شر ربيع وهنا بقول ان سبحان الله - 00:01:20

ربنا سبحانه وتعالى يصنع شيء في مدى اليوم الا لحكمة عظيمة. آآ اي انسان من الحكمة ان يكون له اب وام سبحانه الله انه يتولد بدون اب او يتولد كل انسان يشعر بفضل الامة او يشعر بحب الاب ده يبقى شيء صعب جدا على - 00:02:00

ولكن سبحان الله صلى الله عليه وسلم اللي هو احب الخلق الى الله سبحانه وتعالى وخير الخلق عند الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى سبحان الله يعني ربنا اللهم سبحان الله حكمة ربنا - 00:02:30

سبحانه وتعالى قد يكون الشيء ولكن سبحان الله هو عين الخلة ان ربنا سبحانه وتعالى يقدر لك اللي هي ما كانتش عائزه ابدا لأن ده غلام ويزيد واي انسان العطاء - 00:03:00

سبحانه وتعالى يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يولد يتيمما. دي مسألة نقف معها انا عايز كل موقف واحد منه العقاب دلوقتي عايزين نأكذ على المعنى نفسه انت انت مين - 00:03:30

طيب قل يا احمد الانسان مننا لو كان في طالب يحتفل به كانت اي مشكلة تقع فيها هيقول لي مين؟ علشان كده دايما مطلوب احنا بنقول في يوم من الايام - 00:04:20

مشكلة ما يروحش يقول ابوايا وامي او يروح يقول كذا وكذا الصادق رحمة الله رضي الله عنه هو للنبي صلى الله عليه وسلم انه يولد حتى لا يكون لاحد عليه الحق حتى ينشأ النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول المؤمن وانما ليقول - 00:04:50

لاي حد حصل كذا لله سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه وتعالى يمد البداية انبعث القلب النبي صلى الله عليه وسلم به سبحانه وتعالى. لا يتعلق قلبه ابدا ان دايما ربنا سبحانه وتعالى بيعلم النبي انت تدافع - 00:05:30

ابو طالب ولكن كل الناس دي ما هي دي الاسباب ولكن حاول دائمًا قلبك عود ان قلبك ده يكون معتمد على من؟ معتمد على الله علشان كده سبحان الله وبعد كده لما يكون عنده - 00:06:00

وبعد كده لما في عز ما كانت الدعوة محتاجة لحد يكون واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم عمه وزوجته الاثنين يموتو في سنة واحدة ليه؟ علشان ربنا بيعلم ان انت ما تعتمدش على حد. بس اعتمد على ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:30

لو قلبك اعتدت على انسان بل ولم يعتمد على الله والله ممكنا لا يعتمد على احد الا الله سبحانه وتعالى. لا يقول امي. لا يقول ابي. لا يقول ربى - 00:06:50

ما تعتمدش على احد. ولكن اعتمد على الله سبحانه وتعالى مشكلة بينك وبين زوجتك والدنيا ما تقولش يا اخي وامي ولكن قلت لها طيب ليه كمان؟ ليه كمان؟ ليه كمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

اه علشان النبي صلى الله عليه وسلم هل مسلا عاش حياة جدا وحياة سعيدة جدا اي نعم من معاني الشقاء ولا فيها اي نعم من معاني

الخاصة ناس في يوم من الأيام ممكن يحس بالضغطة العامة للشعب - 00:08:00

سبحان الله صح؟ صح؟ شوفوا مثلا علشان كده الناس دي كانت حتى من الفقراء يأخذ هذه الاقوال من بناء الشعب في البداية يعيش يتيم ليه علشان يشعر بعد ذلك بالالم الناس. ويشعر بالالمهم واملهم ويشعر باحساسهم. وده ممكن انت تحسه من خلال سورة الضحى اللي احنا خلقناه - 00:08:40

ربنا بيقول للنبي الم يجدى بيتما؟ ها؟ فوجد ضالا فهدى ووجدك عائنا المطلوب بعد كل دليل لان اليتيم بلغت. يبقى ربنا شايف كلمنه سبحانه وتعالى او شاء الله سبحانه علشان يشعر بالالمهم منه من بعد ذلك وده بيؤدي الى ان الانسان بيترتبط ازاى - 00:09:30 التجربة يرى ما لم يرى من لم يقع في هذه التجربة. اللي عاش حياة الفقر لما يتسرج ايه اللي هيحصل؟ طبعا علشان لما يتم الارض اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ينتهي حبا - 00:10:00

وتنسئة وهي ان ربنا سبحانه وتعالى بيدينا تجربة ان المكان العزيز عمره ابدا ما يكون متوقع لوجود اكبر من الام بيحصل بعض الناس بيعمل نجاحهم في الدنيا على فلوس. بعض الناس بيعمل النجاح في الدنيا على قلوبهم. بعض الناس بيعمل نجاحه في الدنيا على - 00:10:40

فسبحان الله المنزلة العالية الامر الله سبحانه وتعالى ما حدش ليه والعياذ بالله السجود والطاعة لغير الله سبحانه وتعالى كان عائش عليها واتربى عليها. طب واول ده كان عائش على ايه؟ عايش على عبادة الاصنام والكفر بالله والبعد عن - 00:11:30 فشاء الله سبحانه وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن اللي النبي صلى الله عليه وسلم مش هينفع مهمين جدا من القرآن الفترة دي قريبة جدا من قصة النبي اللي تولى تربيته - 00:12:30

ممين؟ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وهارون ادي نبيين من الانبياء نشأوا تحت رعاية لمين؟ رعاية مين الام مين كمان؟ سيدنا عيسى نشاً وتربي تحت تربية مين؟ الام. مين كمان؟ نبي - 00:13:17

عظيم من اعظم انبياء الله. احسنت. سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام برضو نشاً وتربي في مع مين؟ مع امه فين؟ في مكة. وسيدنا ابراهيم ما كنش معهم. ده ان دل فانما يدل على حاجتين مهمين اوبي. مدى مدى اهمية الام في حياة الطفل - 00:13:37 الام دي ممكن تؤدي الطفل الاقصى اليدين وممكن تؤديه لاقصى الشمال. قد ايه الام دي مكانتها عالية قوي عندنا فلازم يكون لها من الود والاحترام والتقدير والبر الشيء العظيم جدا. الامر الثاني انك لما تيجي تتزوج ممكن اموت. يعني ممكن انا النهاردة والله اموت وانا بقول الدرس. ازا - 00:13:57

ما كتش من البداية احسنت اختيار الام اللي تتولى تربية اولادي من بعد النتيجة. ان الاولاد هينحرفوا. يا الله دي لفترة مهمة جدا لازم تاخد بالك منها. انك لما تيجي تتخير الزوجة اللي بالفعل تكون بعد ذلك قم نعمة الام لاولادك - 00:14:17 ولد النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عادة العرب انهم لما اولادهم بيولدوا بتأتي المرضعات من البداية من الصحراء. كل واحدة من دول تأتي الى بيت من البيوت العظيمة الشريفة في مكة. تاخد طفل او ولد من - 00:14:37

لو مولود من المواليد دول وتتوجه به الى البداية. ليه؟ علشان البداية بيئة تصلح للتربية. بتنشأ ولد فتى ونفس الكلام البداية ليس فيها ابدا المعاصي اللي موجودة في المدينة. يعني مثلا انا النهاردة اربى اولادي في قرية من القرى ليه؟ لان - 00:14:57

ولسه على فطرتها لسه على اخلاقها مش زي الجو اللي موجود فين؟ المدينة لا يمكن ابدا تشووف البنت اللي لابسة الكلام ده ممكن ما يكونش وافق اه بدأ الكرة ينشر ينتشر فيها الفساد. ولكن مش بنفس هذه الصورة. لسه الدين والاخلاق والفترة موجودة في القرية. كانوا دايما بيعملوا كده - 00:15:17

بيأخذوا المواليد ويودوهم للصحراء. ليه الحاجتين؟ اولا علشان يتربى على البيئة الفاضلة والاخلاق السليمة والكلام ده. الامر الثاني علشان ينشأ نشأة قوية لأن الصحراء ما شاء الله بتربى الاولاد على القوة. بالفعل بدأ المرضعات تأتي من البداية الى مكة علشان - 00:15:37

تأخذ المواليد الى آهذا آالمكان. آتقول حليمة السعدية و كنت قد خرجت في اوائل النسوة اتان اللي هي انتي الحمار.
قمراء يعني لونها ابيض يميل للحمرة. ومعي زوجي الحارت بن عبدالعزيز - 00:15:57
قد ادمنت انانا ادمنت عندها جروح كبيرة جدا في رجليها فماشي تكسر كده اليتامي بتاعتنا مريضة. لما تكون مريضة ه تكون في
اول الركبة ولا في اخر الركبة؟ خد بالك من دي - 00:16:17

معي بالركب شارف والله ما تبض بقطرة لبن. الشارف هي الناقفة المسنة. يعني هي جاية على حمار رجليه مجرحة مليانة جروح
مكسر يعني مش عارف يمشي ومعها ناقفة كبيرة في السن ومع كبرها في السن ما بتطلعش قطرة لبن لان هي مريضة هي كمان -
00:16:37

والله ما تببض بقطرة لبن في سنة شهباء. سنة شهباء يعني سنة ما كنش فيها مطر كثير ما كنش فيها طعام كثير. وبالتالي حليمة
السعدية وزوجها هيكونوا اقوياء كده ولا هم كمان ضعفاء؟ ضعفاء. وكان معنـى ابنك - 00:16:57

من شدة الضعف ما كان يخرج من ثدي قطرة لبن واحدة. يا رب يعني جاية هي اصلا مريضة وزوجها ضعيف نهى عمال يعيط عيـاط
ما بعده عيـاط لان مش لاقـي حد يرضعـه. وفي نفس الوقت ايه الحمار اللي هي راكبة عليه مريض لانه رجليه مجرحة في اخر الركـب -
00:17:17

والنـاقـة اللي معـناـ اللي المفروض اللي هي بتضرـ عليناـ الـبنـ ماـ بتـجـبـشـ اـيهـ؟ـ ماـ بتـجـبـشـ دـهـ حـالـةـ بـؤـسـ.ـ
طبـ هيـ لـيهـ؟ـ قـالـتـ الـكلـامـ دـهـ؟ـ هـتـعـرـفـهـ الـانـ.ـ قـالـ - 00:17:37

فلما قـدـمنـاـ مـكـةـ ماـ بـقـيـ منـ اـحـدـ الـاعـرـضـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـولـ ماـ جـيـنـاـ مـكـةـ كـانـ النـبـيـ بـيـعـرـضـ عـلـيـنـاـ كـلـ اللـيـ
جـايـ آـمـعـناـ مـنـ بـنـيـ سـعـدـ كـلـ النـسـوـةـ الـلـيـ جـايـنـيـ مـنـ بـنـيـ سـعـدـ اـتـعـرـضـ عـلـيـهـمـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـكـنـاـ -
00:17:47

يـقـولـ اـنـهـ يـتـيـمـ.ـ وـانـمـ يـكـرـمـ الـظـهـرـ بـوـالـدـهـ.ـ اـنـاـ الـنـهـارـدـ مـيـنـ اللـيـ هـيـبـزـلـ لـيـ الـمـالـ اـبـوـ الطـفـلـ طـبـ اـبـوـ الطـفـلـ مـاتـ مـيـنـ اللـيـ
هـيـدـيـنـيـ الـمـالـ؟ـ فـمـنـ اـجـلـ ذـلـكـ كـالـنـسـاءـ بـنـيـ سـعـدـ بـيـرـفـضـوـ مـيـنـ؟ـ بـيـرـفـضـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـكـلـماـ -
انـ تـصـنـعـ بـنـاـ اـمـهـ اوـ عـمـهـ اوـ جـدـهـ.ـ اـمـهـ هـتـعـمـلـ مـعـنـاـ اـيـهـ؟ـ هـتـدـيـنـاـ اـيـهـ؟ـ وـلـاـ جـدـهـ هـيـدـيـنـاـ اـيـهـ؟ـ فـكـلـ صـواـبـهـ اـخـدـ
رضـيـعـاـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـ النـسـاءـ الـلـيـ كـانـوـاـ مـعـيـ مـنـ بـنـيـ سـعـدـ جـايـنـيـ يـدـورـوـاـ عـلـىـ آـرـضـيـعـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـمـ خـدـتـ رـضـيـعـ اـلـاـ اـنـاـ فـلـ اـجـدـ
رضـيـعـ - 00:18:27

فلـماـ لـمـ اـجـدـ غـيرـهـ اـخـذـتـهـ.ـ وـالـلـهـ مـاـ اـخـذـتـهـ اـلـاـ اـنـيـ لـمـ اـجـدـ غـيرـهـ.ـ اـنـاـ مـاـ خـدـتـوـشـ الـاـبـسـ لـانـ اـنـاـ مـاـ فـيـشـ غـيرـهـ وـاـنـاـ مـاـ عـيـشـ حـدـ.ـ فـخـفـتـ اـنـ
اـنـاـ عـيـرـ يـعـنـيـ هـيـعـيـرـوـنـيـ يـعـنـيـ.ـ ماـشـيـ؟ـ طـيـبـ.ـ فـقـلـتـ لـصـاحـبـيـ لـزـوجـهاـ وـالـلـهـ - 00:18:47
خـذـنـ هـذـاـ يـتـيـمـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـعـسـيـ اللـهـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـكـ وـلـاـ اـرـجـعـ مـنـ بـيـنـ صـواـبـيـ وـلـاـ اـخـذـ شـيـنـاـ فـقـالـ قـدـ اـصـبـتـ مـشـ مـمـكـنـ اـبـداـ
ارـجـعـ لـبـنـيـ سـعـدـ وـاـنـاـ مـاـ عـيـشـ تـبـتـ.ـ لـاـ اـنـاـ هـاـخـدـ الـطـفـلـ دـهـ وـلـعـلـيـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـيـهـ هـاـ يـكـرـمـنـاـ بـهـذـاـ الـطـفـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
00:19:07

قـالـتـ فـاخـذـتـهـ فـاتـيـتـ بـهـ الرـحـلـ فـوـالـلـهـ مـاـ هـوـ الـاـ انـ اـتـيـتـ بـهـ الرـحـلـ فـامـسـيـتـ حـتـىـ اـقـبـلـ سـدـيـ حـتـىـ بـالـلـبـنـ.ـ دـهـ اـنـتـ كـنـتـ مـنـ شـوـيـةـ مـاـ
فـيـشـ اـيـهـ؟ـ بـتـقـولـ بـمـجـرـدـ بـسـ مـاـ اـخـدـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـدـيـاـيـ اـمـتـلـأـ لـبـنـاـ - 00:19:27
الـسـدـيـنـ اـمـتـلـأـوـ لـبـنـاـ.ـ فـاـذـاـ هـيـ حـافـلـ آـقـدـ اـمـتـلـأـ لـبـنـاـ.ـ حـتـىـ اـرـوـيـتـهـ.ـ اـرـوـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـارـوـيـتـ اـخـاـهـ اللـيـ كـانـ كـلـ شـوـيـةـ
عـمـ اـيـهـ يـعـيـطـ لـانـ مـاـ فـيـشـ لـبـنـاـ فـيـ ثـدـيـ اـمـهـ وـقـامـ اـبـوـهـ اـلـىـ شـارـفـنـاـ شـارـفـاـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اللـيـ هـيـ الـاـيـهـ - 00:19:47
الـنـاقـةـ الـلـيـ كـانـتـ مـعـهـمـ.ـ طـبـ النـاقـةـ دـيـ كـانـ حـالـهـ اـيـهـ؟ـ اـهـ وـالـلـهـ لـاـ تـضـرـ عـلـيـنـاـ قـطـرـةـ لـبـنـاـ.ـ اـلـىـ شـرـفـنـاـ تـلـكـ نـتـلـمـسـهـاـ فـاـذـاـ هـيـ حـافـلـ حـافـلـ
يـعـنـيـ الـضـلـعـ بـتـاعـهـاـ مـلـيـانـ لـبـنـاـ.ـ بـرـكـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ فـحـلـبـ - 00:20:07

فـارـوـانـيـ وـرـوـيـ هـوـ اـيـضاـ.ـ ماـ شـاءـ اللـهـ.ـ فـقـالـ يـاـ حـلـيمـةـ اـتـعـلـمـينـ وـالـلـهـ لـقـدـ اـصـبـنـاـ نـسـمـةـ مـبـارـكـةـ.ـ يـاـ جـمـاعـةـ دـهـ هـيـ الـحـالـ تـغـيـرـ فـيـ لـحـظـاتـ دـهـ
هـيـ قـبـلـ مـاـ تـاـخـدـ النـبـيـ ثـيـهـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ قـطـرـةـ مـاءـ.ـ الـاـتـانـ مـخـبـطـ فـيـ بـعـضـهـ مـخـبـطـ فـيـ بـعـضـهـ مـاـ بـيـعـرـفـشـ يـمـشـيـ - 00:20:27

ما فيش فيها قطرة لبن. بمجرد ما اخذت النبي صلى الله عليه وسلم الى والخير قد تنزل عليها. ما ما حدهاش خد منها وقفه. خد منها فائدة. ايه الفائدة؟ وعسى ان تكرهوا شيئاً اه وهو خير - 00:20:57

انت كنت كده هتاخدي النبي صلى الله عليه وسلم بتظن ان ما فيش خير هيجي لك ده الخير كل الخير هيجي لك منين؟ بالله عليكم من منبني سعد عرفت وشهرت كشهرة حليمة السعدية. مين منبني سعد اخذت مكانة وكرامة في امة - 00:21:17

محمد زي ما خدت حليمة السعدية. مين منبني سعد اخذت من الخير ونالها من الخير؟ ما نالت حليمة السعدية. مين؟ ما فيش حد طب حد في التاريخ منبني سعد اتعرف زي حليمة السعدية؟ اه. ابدا - 00:21:37

تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. وربنا يجعل في هذا الشيء خير كثير. ده الامر الاول. قالت ثم اقتدينا راجعين الى بلادنا انا وصواحيبي. فركبت اتاني القمراء فحملته - 00:21:57

النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت الركب حتى ان النسوة ليقلن لي بك علينا اهذا اتائك التي خرجت عليها؟ يا ستي اصبري علينا انت ليه بتجرني دي؟ بالله عليك هي دي الاسامي اللي انت خرجت بها - 00:22:17

هو الاساس ده من شوية احنا كنا لسه بنقول عليه ايه؟ رجليه مليانة جروح ما بيتحرکش مش عارف يتحرک. وكان في اول الركبة ولا في اخر الركض. ايه البركة دي - 00:22:37

البركة دي هي دي البركة اللي ممكن تناول حياتك زي ما نالت حياة حليمة السعدية. هو ده الخير اللي ممكن انت تصيبه زي ما الخير ده اصاب حليمة السعدية. مش لازم بشخص النبي يكون معك. ولكن بآدابه. بأخلاقه. بتعليمه - 00:22:47

بسنه بالتمسك باوامره. كل الخير اللي نال حليمة السعدية ممكن ينالك. ممكن ينالك. كل الخير في الدنيا ممكن تحصله بس خليك متبع النبي خليك ماشي ورا النبي شوف اوامره امرك بايه خليك معاه والله تناول هذا الخير اللي نالته حليماً قبل ذلك حتى ان - 00:23:07

ليقلن لي امسكي علينا اصبري علينا شوية ما تجريش كده انت بتجري ليه؟ اهذا اثارك التي خرجت عليها؟ فقلت نعم فقالوا انها كانت قد ادمنت. ادمنت يعني كانت مليانة جروح. والجروح مش في ضهرها ولا في بطئها. لا ده الجروح فين؟ كانت في رجليها. يعني - 00:23:27

المفروض تكون ماشي يعني عمالة يعني عمالة تعرج يعني. حين اقبلنا فما شأنها؟ فقلت لهم والله لقد حملت عليها غلاماً مباركاً. انا والله حملت على هذه الاسامي غلام مبارك. الغلام المبارك ده من بركاته اللي احنا ماشيبي فيه الان او اللي انتم شايفينه الان - 00:23:47

قالت فخرجننا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيراً. وانت والله وانت والله كل ما هتكون منفذ لاوامر النبي كل يوم تزداد خير. كل ما هتكون متبع لاوامر النبي كل يوم هتزداد خير. هي هنا بتقول فوالله ما زال يزيدنا الله في كل يوم الا خيراً. مش الخير كان - 00:24:07

موقف احنا خدنا او نلنا شوية خير والمسألة انتهت لا لا لأ ده بتقول ده احنا كنا كل يوم بيعدي علينا كنا بنزداد فيه خير النبي صلى الله عليه وسلم في حياتنا. وهكذا ايضاً والله يا حبابي. كل اما احنا هنكون كل اما هيكون النبي في حياتنا اكتر واكتر كل ما الخير هيتنزل - 00:24:27

علينا اكتر واكتر علشان كده بنقول شريعة النبي تكون وسطنا علشان الخير يزداد علينا اكتر واكتر. اخلاق النبي تكون وسطنا علشان الخير يزداد علينا اكتر واكتر كل اما طباع النبي واحوال النبي تكون وسطنا هيزداد علينا خير اكتر واكتر وعلى النقيض كل ما هيبعد كل ما هنبعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

النبي بعيد عن حباتنا كل ما هننزيد سوق اكتر وشر اكتر واكتر. حتى قدمنا والبلاد سنت في سنة السنة اللي هي او السنة اللي هي سنة مجاعة. لا السماء بتمطر ماء ولا الارض بتطلع ثمرة ما فيش - 00:25:07

قالت فتروح اغنم بنبي سعد جياعاً وتروح غنمی شبعاً. حتى شوية الغنم اللي احنا كنا حاطين املنا عليها ان هي نبقى نحلبها ونشرب

من لبنتها؟ لما رجعنا الى بني سعد السنة دي او الوقت اللي احنا نزلنا فيه كانت الارض ما فييش فيها ثمرة - 00:25:27

ولا فيها زرع ولا فيها نبت وما فييش مطر بينزل من السماء. كان كل الغنم بتاع بني سعد لما رجعنا لبني سعد لما رجعنا لقبيلتنا. كان الغنم يخرج كده علشان بيص على الرعي ويبيص على العشب اللي طالع من الارض يأكل وييرجع فكانت بتقول الكل كان - 00:25:47 يرجع اه جياعا الا غنماني انا. كان يرجع شبعا بطانا. عارفين يعني ايه بطانا؟ بطونها مملوقة اكل. بطونها مملوقة الارض واحدة الارض واحدة يا جماعة. يعني يا جماعة الارض واحدة والسماء واحدة. والغنم كله طالع مع بعضه. الغنم ده يعني لو شرب هيشرب من -

00:26:07

واحد ولو اكل هيأكل من مكان واحد. ولكن العجب ان كان الغنم بتاع القبيلة كلها لما يرجع كل الغنم كان يرجع جعان. الا الغنم بتاعي يرجع شبعان وخد بالك مش بتقول ايه يرجع كده شبعان وبس لأ ده شبعان وبطنه مملوقة اكل كمان. طب منين؟ بركة النبي في حياتها - 00:26:27

حفالا حفالا يعني الدرع بتاعها مليان بن. يعني هي بطنه مليانة اكل والدرع مليان بن فنحتلب ونشرب. فيقولون ما شأن غنم الحارس بن عبدالعزيز؟ انتم ايه حكايتكم بالزيط؟ ايه حكايتكم بالزيط - 00:26:47

حارث بن عبد العزى ده زوج مين؟ زوج حليمة. انتم ايه ايه؟ ايه اللي احنا عايزين نعرف ايه؟ ايه اللي بيحصل ده اسمعوا حيث تفرح غنم رعاؤها يقولوا لبعض كده خلاص احنا المكان اللي هتطلع فيه الغنم بتاعة حليمة احنا هنعمل ايه؟ هنطلع بالغنم كمان معهم - 00:27:07

فيسرحون معهم فما تروح الا جياعا كما كانت وترجع غنميه كما كانت. في حاجة مش طبيعية. ايه اللي مش طبيعية وجود النبي صلى الله عليه وسلم. قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشب شبابا ما يشبه احد من الغلمان. انما - 00:27:27

كان بيكبر وجسمه كده بيكبر مش زي ما كان اي شاب من الشباب او طفل من الاطفال اللي كان في مسل سن النبي صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب - 00:27:47

الغلام في شهر نامي كان جسمه بينمو في يوم على قدر ما كان الولد بينموه في ايه؟ في شهر ويشب في الشهر شباب سنة فلما استكمل سنتين اقدمناه مكة انا وابوه فقلنا والله لا نفارقها ابدا ونحن نستطيع - 00:27:57

لا يمكن بحال من الاحوال ان احنا نسيب النبي صلى الله عليه وسلم واحنا قادرين ان هو يكون معنا. فلما اتينا امة قلنا اي ظئر؟ والله ما صبيا قط اعظم بركة منه وانا نتخوف عليه وباء مكة واسقامها واسقامها. بتقول بتقول لام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17 احنا آآ ده كان غلام مبارك وغلام كوييس جدا. واحنا بصراحة كده المفروض بقى نجيبيه عندك مسلا يقعد عندك اسبوع شهر ولا حاجة. ولكن بصراحة احنا خايفين جدا عليه من وباء - 00:28:37

مكة خايفين جدا عليه من اسقام مكة. فاحنا لازم نعمل ايه؟ احنا فورا مش هنسبيه معك خالص. احنا هنرجع ايه؟ احنا هنرجع به. فدعويه نرجع به حتى اه اه تبرأ مكة من اسقامها وادوائتها. فلما نزل بها اه حتى فلم نزل بها فضلنا وراها حتى اذنت - 00:28:47 ان نأخذه ايه؟ ان نأخذه معنا فرجعنا به فاقمنا اشهر ثلاثة او اربعة. والنبي صلى الله عليه وسلم مقيم مع حليمة السعدية اللي كانت الام له بعد امه امنة آآ بعد امه امنة. وفي هذا الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شب ونشأ خلاص بقى بقى عنده - 00:29:07

سنتين وتخيل بقى كان بينشأ اليوم بكم بشهر والشهر بايه؟ بسنة. تخيل بقى انتasher شهر. يعني اربعة وعشرين شهر. يعني دول كم سنة صلى الله عليه وسلم. قالت فيبينما هو يلعب خلف البيوت هو واخوه في بهم لنا. البهم اللي هي - 00:29:27

الماعز الصغيرة اذ اتى اخوه يشتدر. اخوه جاي بيجري. اخوه من الرضاعة. جاي بيجري. وانا وابوه آآ في البدن في البدن يعني واقفين مع الجمال بنرعاها. فقال ان اخي القرشي اتاه رجلان عليهما ثياب بيض. فاخذاه - 00:29:47 مضجعات فشق بطنه فخرجت انا وابوه نشتدر فوجدناه قائما متنقق اللون. بيقول الحقوا في ناس لابسة بيضاء خدت اخي النبي صلى الله عليه وسلم محمد فشقوا بطنه فقال فاشتدرنا يعني كلنا بنجري نروح نشوف ايه الوضع. فوجدناه - 00:30:07

ومنطق اللون فلما رأنا ادهش علينا بيجري علينا وهو بي بكى. وبكى قالت فالتزمتها أنا وأبوك فضممناه فقلنا ما لك بابي انت؟ فقال

اتاني رجلان واضجعاني فشقا بطني وصنع بي شيئاً فلما رداه ثم رده - 00:30:27

كما هو فقال أبوه والله ما ارى ابني الا قد اصيّب الحق باهله فرضيه اليهم قد قبل ان يظهر له ما نتّخوف منه. احنا خافوا عليك. ايه

موضوع ايه اللي حصل؟ ايه الرجالين؟ اللي جم شقوا صدر النبي. وبعد كده خدوا حاجة وردوها مكانها - 00:30:47

تعرف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بحادثة شق السطر. ايه قصة حادثة شق الصدر الله سبحانه وتعالى اراد ان يؤهل النبي

صلى الله عليه وسلم في استقبال الرسالة. والله سبحانه وتعالى - 00:31:07

يعلم يقينا ان ما سيتحمله النبي صلى الله عليه وسلم فوق ما يتحمله البشر. النبي هيتحمل مصائب كثيرة جداً النبي صلى الله عليه

وسلم كان لابد ان يؤهل تأهيل خاصاً لاستقبال الرسالة. وهذا التأهيل بدأ من هذا اليوم - 00:31:27

في حادثة شق بالصدفة. يقول انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو ويلاعب مع الغلمان. فاخذه

فصرعه. فشق عن قلبه. فاستخرج منه علقة - 00:31:47

فقال هذا حظ الشيطان منك. اخذ قلب النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه حلقة او اخذ منه مضغة او اخذ منه اه علقة فاخذها

شدها من قلب النبي سلم والقاها وقال هذا - 00:32:07

هو حظ الشيطان منك. ثم غسل قلبه في طست من ذهب بماء زمم ثم لامه واعاده في مكانه. وجاء الغلمان يسعون الى امه فقالوا ان

محمد قد قتل فاستقبلوه وهو منطق اللون. قال انس وقد كنت ارى اثر المحيط في صدره صل - 00:32:27

الله عليه وسلم الحديثة دي لازم نقف معها عدة وقفات. الوقفة الاولى اهمية قلبك. قلبك ده اللي هو مجتمع الایمان

ومجتمع الاخلاق. وينبغي عليك من وقت الاحر انك تنزع من قلبك هذه العلقة التي هي من صنع الشيطان بقلبك. العلقة دي تخرج

بايه؟ تخرج بقدر ما - 00:32:47

انت متمسك بالدين. لان كل اما هتحط في قلبك ايمان ده معناه ان هيخرج من الجانب الاحر الاشياء الخبيثة. من الاخلاق السيئة

وغير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول والله لا يجتمعان في قلب امرئ مسلم ايمان وبخل. الایمان بمجرد ما بيدخل في

القلب ايه اللي بيحصل - 00:33:17

بيطرد البخل وبيطرد الاخلاق السيئة. علشان كده بنقول كل انسان مننا كان عنده معصية عايز يسيبها زود جداً في ايمانك. املأ قلبك

دائماً ايمانه لان كل ما القلب هيملأ ايمان ايه اللي هيحصل؟ هيطرد ما فيه من ايه؟ هيطرد ما فيه من سينات. هيطرد ما فيه من

شروع. هيطرد ما فيه من اخطاء. علشان كده دايماً بقول لك - 00:33:37

ايه ده؟ اجتهد بقدر المستطاع. انا هضرب لكم مثالين. المثال الاول مثال للكوبية دي. الكوبية دي كل اما انت هتحط فيها ميه الهواء

اللي جواها ايه اللي هيحصل؟ هيخرج. الهواء اللي فيها هيخرج. وهكذا القلب. كل اما هتحط فيه ايمان - 00:33:57

كل الشوائب التي لا يحبها الله ولا يرضها الله. النتيجة منها اللي هي ايه؟ هتخرج من القلب. الصورة الثانية عبارة عن

جسد انسان. اللي هو الجسد بتاعي ده. تخيل ان فيه واحد جاب سكينة مسلا وقام جاي ضارب انسان في بطنه. ايه اللي هيحصل؟

ايه اللي هيحصل - 00:34:17

ها؟ ما شفتوش قبل كده واحد اضرب بالسكينة؟ ما شفتوش قبل كده واحد اتعور؟ لما بيتعور ايه اللي بيحصل الدم بينزل وهكذا

القلب. وهكذا القلب. كل معصية في القلب عاملة بالظبط زي خنجر بيطعن به في القلب. الطعن في القلب. ايه اللي بيحصل؟ ايه اللي - 00:34:37

القلب مش دم ولكن هيأخذ من القلب ايمان. احفز المسالين دول وخليلهم هم حياتك كلها. خلتهم حياتك كلها. قلبك ده عامل زي قلب

النبي. ولكن الذي تولى تطهير قلب النبي هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى - 00:34:57

والنبي ادي لنا خبرته صلى الله عليه وسلم فقال لنا اللي عايز قلبه بالفعل يكون ابيض يسعى دائمًا الى الاجتهاد في

الطاعة والعمل الصالح لان كل ما هتتجهد في الطاعة والعمل الصالح ما عدش هيبقى في مكان للمعصية في قلبك. النبي صلى الله

عليه وسلم لما ذكر له رجل يقوم من الليل - 00:35:17

اذا اصبح سرق قال دعوه فستنهاه صلاته. طول ما هو عمال يزود من الصلاة ويزود من القيام. ويزود من القرآن ويزود من الذكر. ويزود من العبادة. ويزود كل ما هيذود طاعة اول باول ايه اللي هيحصل ؟ ايه اللي هيحصل ان قلبه هيبدأ يمتنى ايمان ولما القلب يمتنى ايمان ايه اللي بيحصل - 00:35:37

تحب تخرج من القلب. طيب وعلى الجانب الآخر. لو فيه واحد اطعن في قلبه قبل كده. فخرج الایمان من قلبه يعمل ايه يعمل ايه ؟ يداوي قلبه. لازم اول حاجة يعملها يوقف النزيف - 00:35:57

يوقف النزيف. يوقف النزيف ده بايه ؟ بتوبته. برجوعي الى الله. بالانابة التوبة دي بالزبط عاملة زي واحد اتجرح انا جبت الشاش والقطن والبلاستر وقمت كاتم الجرح كده وقمت لافف على الجرح فالجرح خلاص بقى اصبح - 00:36:17
الان خلاص ما عدش فيه نزيف. بعد كده يقول لك خد خد مضاد حيوي تبدأ تأخذ مضاد حيوي او خد مسكن للالم خدت الالم ايه مضاد الحيوي وايه المسكن ؟ انك بقى تبدأ تقطر من الطاعة. المضاد الحيوي المسكن يبدأ يعمل على التئام الایه ؟ ها - 00:36:37
على التئام الجرح وبعد فترة بفضل الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك في هذه الفترة بدأ اعداد - 00:36:57
مسألة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك في هذه الفترة بدأ اعداد - 00:36:57

اخر من الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الاعداد ده ان بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتولى مسألة رعي الاغنام. بس النبي صلى الله عليه وسلم يرعى الاغنام. نشوف الاول الاadle على المسألة كده وبعد كده نقف. اشمعنى ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم او يكون التكليف اللي النبي يتتحمله فيها - 00:37:17
هذا الوقت مسألة رأي الاغنام. اه هو البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبأا
قط الا رعى الغنم هتفق معها وقفه. اشمعنى الغنم بالزات ؟ ما بعث الله نبأا قط الا ورعى الغنم. فقال اصحابه وانت يا رسول الله
وانت كمان كنت - 00:37:37

شرع الغنم يا رسول الله ؟ فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. انا كمان كنت بارعى الغنم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول
كما في حديث جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم آنجد الكبااا اللي هو ثمر الاراك. بيعجموا اللي هو السواك من على - 00:37:57

صقر فقال النبي عليكم بالاسود منه فانه اطيبه. قلنا يا رسول الله اوكتت ترعى الغنم ؟ انت كنت بترعى الغنم ؟ قال نعم وهل مننبي
الا وقد رعاها ؟ هو في نبي من الانبياء ما رعاش الغنم ؟ كلنبي من الانبياء سبحانه الله. كم من اعداد وتأهيل - 00:38:17
له انه يرعى الغنم. ليه ؟ ليه ما كانش يكون التجارة مسلا ؟ ليه مسلا ما يكونش مسلا البيع ليه ما يكونش اي عمل اخر ؟ اشمعنى رعي
الغنم ؟ واشمعنى الغنم بالزات ؟ قل اه - 00:38:37

علشان يتعلم الصبر. لان راعي الغنم بيخرج من اول النهار ولا يعود الا في اخر النهار دي واحدة اتنين راعي الغنم بيرعاها فين ؟
بيرعاها على الترع والزرع والاشجار ووسط المدينة ولا بيرعاها فين - 00:38:57

ده معناه ايه ؟ هيزاد دقاوة وتحمل وصبر اكتر. طب ليه النبي يتتحمل الصبر من هذا الوقت ؟ ليه انه هيشيل رعاية ام بعد كده. فلازم
يتصبر ويكون عنده صبر غير طبيعي. علشان ذو الخوياصرة لما يجي يقول له يا محمد اعدل فانك لم - 00:39:17
اعدل النبي اصبر عمره يقول له يا رسول الله يعني اضرب رأس هذا الموت. يقول له لأسيبه. علشان الاعرابي لما يجي بعد ذلك
ويكذب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

وعليه برد نجراني غليظ والبورد النجراني ده انت عارف عشان اوصل لك المعنى. عارف لما والدتك تقول لك الضم لي الفتلة في الابرة
وتيجي انت بعد ما تلضمها تقول شادد - 00:39:47

فتة كده علشان تقطعها. الفتلة لو جرت على صابعك هتعمل ايه ؟ هتقطعه. تخيل بقى ان البرد النجراني الغليظ ده الثياب اللي كانت
على النبي اجسام غليظة لما الاعرابي يشدو النبى صلى الله عليه وسلم كده لدرجة ان الناس بيقول فرأيتها قد اثرت في صفحة عنق

النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده النبي يقول له - 00:39:57

انا ويقول له يا محمد اتنى من مال الله الذي عندك فانه ليس بمالك ولا مال ابيك. والنبي يقول له واقتصر منك يا اعرابي انا هديك
بس واقتصر منك يقول - 00:40:17

لانك لا تجلب السيدة السيئة ولكن تعفو وتصفح. اللي يوصل النبي للدرجة دي ايه ؟ رعيه للغم. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابو جهل يضره ويخصي التراب على رأسه ويضره ويؤذيه. ابو لهب يقبضه ويؤذيه ويتشتمه. النبي هيتحمل ده كله ازاي -

00:40:27

النبي يتحمل ده كله ازاي ؟ ده لازم من البداية تكون في مرحلة النبي يتعلم فيها الصبر ويصل لاعلى درجة من درجات الصبر
علشان هو هيتحمل ام بعد كده. هيتحمل امة كاملة بعد كده. هيتحمل الفقر ازاي ؟ وهيتحمل الام الحياة ازاي ؟ ولما - 00:40:47

ستة من اولاده يموتون في حياته من من من مجموعه سبعة. يعني النبي كان عنده سبع اولاد ستة منهم ماتوا في حياته. ولم يتبقى الا
فاطمة بس هي اللي ماتت - 00:41:07

بعد موت النبي بست شهور هيتحمل الضرب ازاي ؟ النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن ماجة النبي صلى الله عليه
 وسلم جلس اجتماع نفر من قريش فضربوه حتى ادموا وجهه. فضلوا يضربوا لحد ما وشه كان بينزف دم. والنبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الى جوف الكعبة ويتذكر في - 00:41:17

كلها ويأتي اليه جبريل ويقول يا محمد يا محمد لم تبكي ؟ انت بتبكي ليه ؟ فيقول له صنع بي هؤلاء كذا وكذا. ويشير الى وجهه صلى
الله عليه وسلم. علشان يتتحمل آلام الدعوة بعد كده. انه يفضل في مكة - 00:41:37

عشر سنة كاملة ما حدش عايز يستجيب له الا نفر قليل من الصحابة. رضوان الله عليهم. ويقف على القبائل قبيلة قبيلة. ويقف على
الناس في وقهم في عقاض ومجنة وذى المجاز يطوف على كل الاسواق ويدعوا الناس الى الله. النبي كان بيستغل اشهر الحج لان
العرب كانت بتحج برضو - 00:41:57

ولكن حج محرم زي ما خدنا في اول درس. العرب كانت بتنزل في مني. القبائل كل قبيلة بتنزل في مني. سبحان الله النبي كان
يطوف عليهم قبيلة قبيلة علشان النبي بعد ذلك لما يروح للطائف ويضرب ويتشتم ويتهان ويسلط عليه ويتصرف عليه المجانين
والسفهاء والاطفال ويضرب بالحجارة يبقى - 00:42:17

عنه صبر عشان يصبر. يبقى كانت من حكمة ربنا انه لازم يرعى الغنم دلوقتي. ليه ؟ علشان يتعلم اول ما يتعلم الصبر اتنين ليه النبي
يرعى الغنم ؟ ها ؟ نفكر كده. قل لي يا كابتن - 00:42:37

احسنت احسنت ربنا يفتح عليك. كل انسان بيأخذ من وظيفته. له نصيب من وظيفته يعني لو واحد مسلا حداد او
ميكانيكي شغال مع الحديد الغالب عليهم بيبقى راجل رقيق كده ولا تلاقيه سهل - 00:42:57

جدا عليه الصبي اللي عنده عيل صغير قد كده انت ترحمه اصلا. يقوم هبه قلم منيمه في الارض. ويضره بالشلوات ويتشتم. خدت
بالك ؟ طب لو واحد شغال في القماش. تلاقيه ما شاء الله رقيق جدا. كل صنعة بيبقى لك منها نصيب. حتى سبحان الله بيظهر ده في
كلامك - 00:43:17

واحد مسلا شغال مسلا ايه في الكمبيوتر وطول النهار تعبان ومتبهدل وقرفان تيجي تقول له مالك ؟ يقول لك والله ده انا مهنج ايه ده !
حتى في كلامه بيظهر عليه اسد الصنعة بتاعته. الغنم الناس بيبقى عليها ان هي بركة - 00:43:37

النبي بيبقول الا ان رقة القلوب في اهل الغنم. لان الغنم بطبعها رقيقة جدا. انا وانا في الجيش كان في الجيش كده مكان بيترعى فيه
الغنم. خدت بالك ؟ لان كان كل وحدة في الجيش بيبقى فيها ارض بتتززع. وفيها جزء للغنم بيتصاب - 00:43:57

فكنت دايما احب كده في وقت الغروب بعد ما اخلص شغلي اطلع بسرعة آآ اقعد مع الغنم دي. آآ الغنم عمرها ما تأذيك لان هي رقيقة
الطبع جدا. طيبة جدا. عمرك شفت من يوم من الايام آآ خروف او معزة اذت انسان - 00:44:17

ده انت والله بمجرد ما بتشفو بس الخروف او المعزة كده قلبك بيرق لها. النبي كان لازم يكون قلبه رقيق بهذه الصورة. النبي علمنا

بعد ذلك فقال الا ان رقة القلوب في اهل الغنم. رقة القلب هتتجدها في المكان ده - 00:44:37

اصل عمرك ما هتشوف دش ولا خداع ولا كذب لا والله. الجانب ده الكلام ده خالص. فلازم قلب النبي يكون رقيق. طب رقيق على ايه؟ لازم يبقى رقيق على امته بعد كده. فياخدتها من الغنم علشان بعد كده تكون فين؟ مع امته صلى الله عليه وسلم. ليه كمان -

00:44:57

ها علشان آآ يتعلم قد ايه يبقى مهمتهم برعيته بعد كده راح الغنم عينيه يمين وشمال. عينيه عايمين على الغنمة اللي شدة في شدة يمين كده خايف ان في زئب يبيجي ياكلها فتلاقيه بسرعة يطلع جري ياخدها كده ويدخلها وسط الفريق وسط المجموعة والعين عالشمال خايف ان الذئب يجي - 00:45:17

يعمل اي مشكلة مع الغنم. فراح الغنم دايما عنده حرص غير طبيعي على الغنم بتناعه. والحرص ده لازم يكون موجود ان الانسان يتربى من جواه الحرص على الناس اللي حواليه. فما بالك اذا كاننبي مبعوث لامة لازم يكون حريص عليها. لازم يكون حريص عليها - 00:45:47

علشان كده ربنا كلام النبي باللغة دي. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. رغم حرص النبي على دعوة الناس وهدایة الناس. سبحانه الله! الحرص ده اللي احنا وجدناه في سيرة النبي وفي حياة النبي. النبي يعرف ان عمه بيموت. رغم ان عمه كان كافر يطلع جري ويدعوه - 00:46:07

يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشفع لك بها عند الله. حصن النبي على الخادم اللي كان عنده كان عنده خادم يهودي وعرف ان هو بيحضر يطلع عليه ويقول له قل لا الله الا الله محمد رسول الله. الطفل ينظر الى ابيه فابوه يقول له اطع ابا القاسم فالطفل يقول لا الله الا الله محمد - 00:46:27

نفسه تغرغر ثم يموت فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لو امر اخيكم الحمد لله الذي انقذه من النار بي. حرص النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضوان الله عليهم لدرجة ان هو ما كانش بيبدو الطريق من الطرق او باب من الابواب الا ويدعوه. عبدالله بن عباس ورا النبي على حمار يقول له يا غلام احفظ الله يحفظك - 00:46:47

معاذ ابن جبل ماشي مع النبي في الطريق يقول له اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ الناس جاية تحج يطوف عليهم قبيلة قبيلة قبيلة يطوف عليهم - 00:47:07

واحد واحد عشان يدعوهم للإسلام يقول محمود بن لبيز رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يطوف على الناس في اسواقهم للمجاز وعما يدعوهم الى الانسان يقول لا قولوا لا الله الا الله تفلحوا. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الناس. رعي الغنم يدي دي للنبي صلى الله عليه وسلم. انه يكون عنده حرص غير طبيعي - 00:47:17

على الناس الناس ديت تخرج من النار تخش الجنة. الناس دي تخرج من النار تخش الجنة. آآ رأي غانم يدينا ايه كمان يدينا ايه كمان؟ يدينا فتح افاق جديدة للنبي صلى الله عليه وسلم. اللي يكون عنده المساحة اللي - 00:47:37

خلالها يتفكر في خلق السماوات والارض انت النهاردة انا النهاردة عن نفسي لما احب كده اجد قلبي اخذ مسلا الحد هاني محمد اي حد من اخواننا ونطلع كده في اي مكان اطلع على الطريق السريع علشان اعرف اشوف السما. اعرف اتدبر في خلق السماوات والارض - 00:47:57

انما فخروج النبي صلى الله عليه وسلم للصحراء ربنا بيفتح له افاق. تفكري يا محمد تفكري في خلق السماوات. تفكري في خلق الارض علشان يزداد قلب النبي تعلق بهذا الله. الذي خلق السماوات وخلق الارض. ليه كمان؟ راح لغنم - 00:48:17

ادي له كمان اعتماده دايما على نفسه. وعدم التطلع لما في ايدي الناس. دايما اه راعي غنم لا يعتمد الا على نفسه لا على احد ابدا. ليه كمان؟ آآ حاضر. ان - 00:48:37

الرسول صلى الله عليه وسلم يكتسب الشجاعة. يكتسب الشجاعة اللي هتنفعه بعد كده قوي في خلال دعوته. يكتسب حب الكسب من ترك الجبين زي ما كان لكلنبي عمل بيقوم به. وده امر لازم اقوله. يا شباب لازم يكون لك عمل انت بتبتسم من وراه. تقول لي انا -

الجامعة في وقت الصيف لازم تعمل. لازم عمل كان. اي عمل مش لازم تقول انك بتاع حقوق تبقى محامي. بتاع الطب يبقى دكتور؟ لا مش لازم اشتغل في اي وظيفة. سيدنا زكريا كان بيعمل ايه؟ في صحيح مسلم النبي يقول كان زكريا نجارة. وكان بيبرعى الغنم. سيدنا داود عليه الصلاة والسلام - 00:49:17

كان بيشتغل ايه؟ حداد. النبي محمد كان شغال ايه؟ راح غنم. ولو نظرتم الى هذه المهن مش المهن اللي هي لا ده ده كل انسان لازم يعني صدقوني اعظم كسب تكسبه اللي تكسبه بعد عرق جيبيك. اه والله. وفي - 00:49:37

في نفس الوقت كل انسان مننا من خلال العمل اللي هو فيه بيكتسب خبرات غير طبيعية. اللي تلاقيه دايما شغال في السوق وقاعد مع الناس وبيتكلم ده وبيروح لده وبيبيع تجارة لده وبيعمل لده - 00:49:57

خد خبرة عالية جدا في التعامل مع الناس. بخلاف اللي قاعد في بيته الاربعة وعشرين ساعة ما عندوش خبرة. والازم النبي كان يأخذ هذه الخبرة اللي هتنفعه بعد ذلك في - 00:50:07

التعامل مع في التعامل مع هذه الامة بالتعاون مع كل الناس واصناف الناس واسكان الناس واجناس الناس ان شاء الله تكتفي بهذا القدر ونكمel ان شاء الله بعد بعد الاذان - 00:50:17

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اه لما انتهت فترة الرضاعة ووجود النبي صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية. اعاد النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية الى امه امنة في مكة - 00:50:27

ولما عاد النبي صلى الله عليه وسلم مكث مع امه وتولت هي تربيته وتنشأته في هذه الفترة ثم بعد ذلك ارادت امه ان تذهب الى بعض اخواه من بنى نجار في المدينة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت - 00:50:47

خد بالك من العمر ست سنوات. قال ابن اسحاق ثمان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت ابن ست سنين الابواب بين مكة والمدينة وكانت قد قدمت به على اخواه من بنى عدي بن النجار فماتت وهي - 00:51:07

به الى مكة. وهنا هتزداد آلام النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن كانت امه راجعة به. من المدينة عائدة الى مكة. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم امه وهي تختضر. وهي تكابد سكرات الموت - 00:51:27

كل ده لتزداد رقة قلب النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده تأهيل من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فلما ماتت امه تولى جده عبدالمطلب رعايته وكفالته صلى الله عليه وسلم - 00:51:47

وببدأ النبي صلى الله عليه وسلم يشب شبابا داخل مكة وزي ما قلت لكم الان الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى تربية النبي اولا من البداية فكانت حكمة الله سبحانه وتعالى ان النبي ينشأ يتيمًا علشان كل الحكم اللي احنا ذكرناها الان وشاءت حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:52:07

وتعالى انه يعمل في زي الاغنام علشان يحصل كل الاخلاق اللي احنا برضه ذكرناها الان ذكرتها الان. ثم بعد ذلك جاءت حكمة الله سبحانه وتعالى ورعايته ان تحمي النبي صلى الله عليه وسلم من كل اقذار وادناس الجاهلية - 00:52:27

الجاهلية فاكرين احنا آآ يعني لما كنا بتتكلم عن الجاهلية فاكرين الصورة اللي كانت عليها الجاهلية؟ يعني لك ان تتخييل ان التوحيد اللي هو اعظم فرض ربنا فرضه على الناس كان حوالين المكان اللي المفروض يوحد فيه ربنا تبارك وتعالى كان فيه حواليه تلتمية وستين صنم. تبعد من - 00:52:47

دون الله سبحانه وتعالى. اخلاق الجاهلية والعياز بالله من كثرة الفواحش وشرب الخمور ولعب الميسر. كثرة والعياز بالله الحب بين الاولاد والبنات اللي كان منتشر بصورة غير طبيعية في الجاهلية. وحذر الله تبارك وتعالى منه في القرآن. فقال محسنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام. ما ينفعش - 00:53:07

ابدا انك لما تيجي تتزوج بنت كان لها قبل ذلك عشيق او حبيب. وهذا قول الله محسنات غير مسافحات ولا متخذات اخذان

اقدام يعني اصحاب واصدقاء ما ينفعش. جميل. ولكن شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى او شاء الله سبحانه وتعالى. انه يحفر -

00:53:27

النبي صلى الله عليه وسلم في بداية نشأته من كل اكذار الجاهلية. آأ روى الامام احمد في مسنده عن عمر بن الزبير رضي الله عنه قال حدثني جار لخديجة رضي الله عنها انه سمع النبي صلى الله - 00:53:47

الاسلام يقول لخديجة والله لا اعبد اللات والعزى ابدا. وكان صنهم الاعظم الذي يعبدونه ويذبحون من اجله يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ما سجدت جبهته لصنم. سبحان الله! طب ما هو كانت كل البيئة اللي حواليه بتتسجد للاصنام. ولكن - 00:54:07
رعاية الله سبحانه وتعالى مش كده وبس بل من حفظ الله سبحانه وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت ما كان يأكل اصلا من الذبائح التي كانت تذبح - 00:54:27

على افضالهم. يقول عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفید احد الناس اللي كانوا يبحثوا عن الايه عن الحق قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لقي زيد بن عمرو بن زيد قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي - 00:54:37

قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة طعام. فابي النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل منها. ثم قال زيد اني لست اكل من ما تذبحون على اوصي بكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان لا يأكل من هذه الذبائح التي كانت - 00:54:57
تصبح على هذه آآ الاصنام. كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبنون الكعبة وده ان شاء الله الحدث العظيم اللي احنا هناخده ان شاء الله الاسبوع حرب الفجار وبناء النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وحلف الفضول وزواج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة وكل ده تمهيد واعداد من الله سبحانه وتعالى لقيادة - 00:55:17

النبي صلى الله عليه وسلم لاما هو النبي اللي هيتولى هو اللي هيتولى المنصب العظيم ان هو لما كانوا بيبنوا الكعبة هو اللي يضع الحجر. ده اعداد وتأهيل. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:37

يقول كما في حديث جابر لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم ازارك على يقي يا اخي من الحجارة انت عارفين طبعا الانسان لما يشيل الحجارة على اكتافه وهي مكشوفة تأثر جدا ولكن لما يحط حته قماشة مثلا فلما - 00:55:47

فلما هم النبي في فعل ذلك خر النبي صلى الله عليه وسلم على الارض ثم افاق فقال ازاري ازاري ومن بعدها ما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم قط انتهت. جميل؟ وفي لفظ فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه - 00:56:07

فما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عريانا فما رؤي بعد ذلك عريانا يقول ابن اسحاق ان كان رجلا افضل ولقومه مروءا اي النبي صلى الله عليه وسلم واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جوارا واعظمهم خلقا واصدقهم حديثا واعظمهم امانة - 00:56:27

فابعدهم عن الفحش والاخلاق التي تدنس لرجال تنزها وتكرما حتى ما اسماه قومه بعد ذلك الا بالامين لما جمع الله عز وجل فيه من الامور الصالحة. فربنا سبحانه وتعالى اعدادا وتهيئة للنبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي عليه. كان قال - 00:56:47
الله سبحانه وتعالى يجعلنبيه صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس خلقا امانة اخلاقا وكان الله سبحانه وتعالى ايضا يبعد عن كل شيء يبعد عن كل شيء كان يستكثر. قال علي ابي طالب وبهذا الحديث ان شاء الله نختتم يقول - 00:57:07

النبي صلى الله عليه وسلم ما همم بتقييح مما كان اهل الجاهلية يهمون به الا مرتين للدخن. يعني اي شيء من الاشياء القبيحة اللي كانت بتتصنع في الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم كان بعيد عنها. لا يقترب منها ابدا. الا مرتين من الدهر. كلتيهما - 00:57:27
يعصمني الله عز وجل منهمما. قلت ليلة لفتى كان معي من قريش باعلى مكة في اغنم لاهله يرعاها ابصرا الي غنمى حتى اسمر هذه الليلة بمكة كما يشمر الفتى. قال النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهذا الغلام خلي معك الغنم - 00:57:47
ارعاها وتولى رعايتها حتى اقضى هذه الليلة كما يقدر مكة آآ لياليهم. قال نعم فخرجت فجئت ادنى دار من دور مكة فسمعت غناء

00:58:07 - وضرب دفوف ومزاميز فقلت ما هذا؟ فقالوا فلان تزوج فلانة -

لرجل من قريش تزوج امرأة من قريش فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فلم اسمع شيئاً. بمجرد ما انا قربت كده علشان اسمع هذا الغناء والهو مع الشباب والاطفال كما كانوا يلهون. ده والنبي صلى الله عليه وسلم صغير كما يلهون. ضرب الله عز وجل عليه النار - 00:58:27

غناء ولا مزمارا ولا موسيقى ولا معازف ولا اي شيء. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فعصمي الله بذلك ده دليل بسيط والقصة كلنا حافظينها عارفينها. ده دليل لما ربنا يعصم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر. ده دليل انه حلال ولا حرام - 00:58:47

حرام؟ حاجة بسيطة. قال غلبتني عيني فما ايقظني الا حر الشمس. ضرب عليه صلى الله عليه وسلم النوم ما استيقظ الى تاني يوم بحيس لا يتذنى سمعه صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الغناء ولا بهذه المعازف ولا بهذه الموسيقى ولا غير ذلك. عصمه - 00:59:07

الله عز وجل من هذه الاشياء قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. قال فرجعت الى صاحبه فقال ما فعلت اخبرته بما حدس سمعت غناء وموسيقى وفلان من قريش تزوج فلانة فلما هممت بالسماع اخذني النوم فغلبتني عيني فما استيقظت الا - 00:59:37

الا على حر الشمس. ثم قلت له ليلاً اخر مثل ذلك ففعل. فخرجت فسمعت مثل ذلك. فقيل مثل ما قيل لي ده ايه؟ ده فرح. فرح مين؟ ده واحد من قريش تزوج امرأة من قريش. وفيه غناء وموسيقى والات وغير ذلك. قال فلهوت بما سمعت - 00:59:57

حتى غلبتني عيني فما ايقظني الا مس الشمس. للمرة الثانية رايه اسمع فما ايقظني الا مس الشمس ثم رجعت الى صاحبي. فقال كما فعلت قلت فعلت كذا وحدث بي في كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع كلام النبي. فوالله ما هممت بعدها بسوء - 01:00:17

بسوء بسوء مما يعمل اهل الجاهلية حتى اكرمني الله عز وجل بنبوته فالنبي سمي ده ايه؟ سوء. وسماه ايه؟ ان ده من عصمة الله ان ربنا يعصم من الكلام ده. ان ربنا يعصم من هذا الكلام - 01:00:37

الحديث طبعاً اخرجه ابو نعيم في كتاب دلائل النبوة والبيهقي والبازاق وابن حبان في صحيحه وقال الامام البوصيري رحمه الله اسناده حسن اسناده حسن وهكذا تربى النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ يتولى الله سبحانه وتعالى رعايته رعايته منذ ان ولد يتيمها تولى الله سبحانه وتعالى - 01:00:57

حتى وهو يرعى الغنم تولى الله حفظه. ثم اهله الله سبحانه وتعالى بحادثة شق الصدر. وفيها انتزع من قلب النبي صلى الله عليه وسلم حظ الشيطان من هذا القلب ثم بعد ذلك نشأ النبي صلى الله عليه وسلم راعياً للفنم حتى يتعلم الصبر ويتعلم الشجاعة ويتعلم الرحمة ويتعلم الرزلين ويتعلم الرفق وتفتح - 01:01:17

له من افق السماوات والارض ما به يكون قادراً على التأمل في خلق السماوات والارض. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك عصمه الله سبحانه وتعالى من ادناة الجاهلية ومن قذارات الجاهلية فلم يسجد لصنم ولم يأكل من ذبيحة ذبحت على صنم لأنها ذبيحة لغير الله سبحانه وتعالى - 01:01:37

ما كان من افعال الجاهلية من غناء ورقص ولوه ولعب فان الله سبحانه وتعالى قد عصم نبيه من كل هذه الامور بل وان الله وتعالى اضفى على شخصية النبي صلى الله عليه وسلم من الاخلاق الكريمة والافعال الحميدة حتى ما كان يسمى بين الناس الا بالصادق الامين - 01:01:57

كل هذا تأهيلنا من ربنا تبارك وتعالى. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم حتى يكون قائداً لهذه الامة. ان شاء الله باذن الله الاسبوع القادم هيبقى مع انا اربع احداث في غاية الالهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته مسألة اولاً آن بناء الكعبة ودور النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الكعبة - 01:02:17

وقد ايه النبي صلى الله عليه وسلم على صغر سنه الا انه يعني اطفأ نار او شكت ان تأكل الاخضر واليابس في مكة. حضور النبي صلى الله عليه وسلم لحفل الطيبين او حلف الفضول وبعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يشهد حرب الفجار مع قومه ثم من بعد ذلك زواج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة لنبدأ باذن الاسبوع - 01:02:37

القادم بقى ظهور شمس النبوة على الارض. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وياكم من كل سوء. وان يحشرنا مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم. سبحانك الله رب العالمين وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. نستغفك ونتوب

اللهم اسألك - 01:02:57